

ووصايتها ولكنه اعتقد انه يبرئ او غير قديم وانما حدث او مضمون
او اذ على لولا اوانه مستك من شئ او كما من عند اوان معرفتي
الاول شيئا قديما غيره اوان ثم تصانعا للعالم سواء او مدبرا غيره
فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الالبيتين من الفلاسفة
والنجيين والقبائيعين وكذلك من ادعى مجالسة الله تعالى والعبودية
اليه ومكالمته او حمله في اخذ الاشياء كقول بعض المفسرة
والبلطية والنصاري والقاطلة وكذلك يتطوع على كفر من قال
بقدم العالم اوبقا له او شك من ذلك على مذهب بعض الفلاسفة
والدهرية او قال يتناسخ الارواح وانتقالها اليه الا باذن الله
وتعذيبها او شتمها فيها بحسب زكاتها ونسبها وكذلك من اعترف
بالالهيته والوحدانية ولكنه يجر البتة من اصنامها عونا او بتوة نبينا
صل الله تعالى عليه وسلم خصوصا او واحد من الانبياء الذي نقص الله
عليهم بعد علمه بذلك فهو كفر بلا ريب كإبراهيم ومعلم اليهود
والاروثية من النصارى والغالية من الروانصن الراعيين ان
عليه كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه كان المبعوث اليهم يسيل
وكالمطلة والقاطلة والاسعيلية والعبدية من الروانصن وان
كان بعض هؤلاء قد اشركوا في كذا توهم من قبلهم وكذلك من
دان بالوحدانية وصحة البتة وبتوة نبينا صل الله تعالى عليه وسلم
وكثرة جز على الانبياء الكذب فيما اتوا به ادعى بذلك المصلح بجمع
اولم يتبعها فهو كفر باجماع المتكلمين وبعض الباطنية وان وافق
وعلاوة التمسوة واصحاب الابطال فان هؤلاء لا يخرجون ان ظرا ابراهيم

والكفر

والكفر ما جاءت به الرسل من الاخبار كما كان ويكون من امور
الآخرة والحشر والقيوم والجنة والنار ليس منها شئ على مقتضى لفظها
ومفهوم خطابها وانما خالها بها الخلق على جهة الصلح لهم اذ لم يكتمهم
التفريق لعقود انما هم مفضلون مقالاتهم ابطال الشرايع وتطويل الايام
والنواهي وكذب الرسل والارتباب فيها التوايه وكذلك من نها
الي نبيا بعد الكذب فيما يتبعه او شتمه او شك في صدقه او سبه او قال
انه لم يبلغ او استخف به او باه من الالهيته عليهم السلام او اترك
عليهم او اذ بهم او قتل نبيا او حاربهم فهو كفر باجماع وكذلك كفر
من ذهب مذهب بعض القدماء في ان كل جنس من الحيوان زنا
او نبيا من القردة والنمرازير والدواب والدود وغير ذلك ويتبع
بقوله تعالى وان من الله الاغلا فيها ليزا ذلك يوازي الى ان يوصف
انبياءه الاجناس بعضها تم المذمومة وفيه من الازراء على هذا
المنصب المنيق ما في منع اجماع المسلمين على خلافه وكذب قائله
وكذلك كفر من اعترف من الاصول الصحيحة بما تقدم وبتوة نبينا
صل الله تعالى عليه وسلم ولكن قال كان اسود او مات قبل ان يلقى
او ليس الذي كان بكلمة والجزا وليس بغيره لان وصفه بغير صفاته
المعلومة فعلى وكذب به وكذلك من ادعى بتوة احد من نبينا
صل الله تعالى عليه وسلم او بعده كالعيسوية من اليهود القائلين
بتخصيص سالت الى العرب وكالمجوس القائلين بتواتر الرسل وكالذين
ارادوا ان يثبتوا ان الرسل من الله تعالى في ادعاء النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم وبعده وكذلك كل امام عند هؤلاء يعقد مقامه